

## الغدير

[370] إذ لاستهلوا فيهم فرحا \* كأبي غداة غزاهم (1) بسر ويقول وزرا إذ بطشت بهم \*

لا خف عنه ذلك الوزر زعموا بأن سنعود ثانية \* وأبيك لا بعث ولا نشر 80 يا بن الهداة الأكرمين ومن \* شرف الفخار بهم ولا فخر قسما بمثواك الشريف وما \* ضمت منى والركن والحجر (2) فهم سواء في الجلالة إذ بهم التمام يحل والقصر تعنوا له الألباب تلبية \* ويطوف ظاهر حجره الحجر ما طائر فقد الفراخ فلا \* يؤويه بعد فراخه وكر 85 بأشد من حزني عليك ولا \* الخنساء جدد حزنها صخر (3) ولقد وددت بأن أراك وقد \* قل النصير وفاتك النصر حتى أكون لك الفداء كما \* كرما فداك بنفسه الحر (4) ولئن تفاوت بيننا زمن \* عن نصركم وتقادم العصر ؟ فلأبكينك ما حييت أسي \* حتى يوارى أعظمي القبر 90 ولأمنحك كل نادبة \* يعنو لنظم قريضها الشعر أبكار فكري في محاسنها \* نظم وفيض مدامعي نثر ومصاب يومك يا بن فاطمة \* ميعادنا وسلونا الحشر أو فرحة بظهور قائمكم \* فيها لنا الاقبال والبشر يوما ترد الشمس ضاحية \* في الغرب ليس لعرفها نكر 95 وتكبر الأملاك مسمعة \* إلا لمن في أذنه وفر: ظهر الإمام العالم العلم \* البر التقي الطاهر الطهر من ركن بيت الله حاجبه \* عيسى المسيح وأحمد الخضر \_\_\_\_\_ (1) أشار إلى حرب صفين، وبسر هو ابن أرملة أحد الرجلين اللذين كشفوا عن سواتهما يوم ذاك من بأس أمير المؤمنين وتخلصا من سلوته كما مر حديثه في ج 2 ص 156. (2) وفي بعض النسخ: والخفيف. بدل الركن. (3) صخر بن عمرو بن الشريد كانت الخنساء أخته ملهوفة القلب على موته ولم تزل تراثيه و تبيكه حتى عميت. (4) الحر بن يزيد الرياحي، أول قتيل سعيد بين يدي الإمام السبط يوم كربلاء. \*